[16] إلى قبوله طائعين وكارهين، ثم إذا صار محمد (صلى ا عليه وآله) إلى رضوان ا عزوجل، وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تأويلاته وغيروا معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد على تأويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسر الذليل المطرود المغلول. قال: فلما بعث ا محمدا واظهره بمكة ثم سيسره (هاجر خ ل) منها إلى المدينة واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بألم يعني (الم ذلك الكتاب) وهو ذلك الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سأنزله عليك يا محمد (لاريب فيه) فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل، يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم، ثم اليهود يحرفونه عن جهته، ويتأولونه على غير وجهه، ويتعاطون التوصل إلى علم ما قد طواه ا عنهم من حال اجل (آجال خ ل) هذه الامة، وكم مدة ملكه (ملكهم خ ل) فجاء إلى رسول ا منهم جماعة فولى رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليا (عليه السلام) مخاطبتهم، (1) فقال قائلهم: ان كان ما يقول محمد (صلى ا عليه وآله) حقا لقد (فقد خ ل) علمناكم قدر ملك امته، هو احدى وسبعون سنة: الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم اربعون. فقال علي (عليه السلام): فما تصنعون بألمص وقد انزلت عليه ؟ قالوا: هذه إحدى و ستون ومائة سنة، قال: فماذا تصنعون (بألر) وقد انزلت عليه ؟ فقالوا: هذه أكثر هذه مائتان وإحدى وثلاثون سنة. فقال علي (عليه السلام): فما تصنعون بما انزل إليه (المر) ؟ قالوا: (2) هذه مائتان وإحدى وسبعون سنة. فقال علي (عليه السلام): فواحدة من هذه له أو جميعها له ؟ فاختلط كلامهم فبعضهم قال: له واحدة منها، وبعضهم قال: بل يجمع له كلها، وذلك سبعمائة وأربع وثلاثون سنة، ثم يرجع الملك إلينا - يعني إلى اليهود -. فقال علي (عليه السلام): أكتاب من كتب ا نطق بهذا، أم آراؤكم دلتكم عليه ؟ فقال

---

(1) في المصدر: فخاطبهم. (2) في هامش النسخة المقروءة على المصنف: فماذا تصنعون بألمر وقد انزلت عليه ؟ قالوا: هذه اكثر هذه اه م.